قال القسطلاني بضم اوله وراء مشددة
بصيغة المفاعلة اي لا تضرون احدا ولا
يضركم بمنازعة ولا مجادلة ولا مضايقة
في رؤية الشمس ثم اكده بقوله بالظهيرة
وهي اشتداد حر الشمس بالنهار في الصيف
ضوء بالرفع واعربه في الكواكب بالجر بدلا
مما قبله ولمسلم صحوا اهـ

رضي الله عنه انه قال ان ناسا وفي نسخة اناس
بضم الهمزة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكره
حديث الرؤية وقد تقدم بكماله وهو انه صلى
الله عليه وسلم قال نعم هل تضارون في رؤية
الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا
قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر
ضوء ليس فيه سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل
يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما
ثم قال عليه الصلاة والسلام اذا كان يوم
القيامة اذن مؤذن اي نادى مناد تتبع بسكون
المثناة الفوقية وفي نسخة بتشديدها وفي اخرى
تتبع بزيادة تاء مع سكون الفوقية والرفع في كلها
ويجوز الجزم بتقدير اللام كل امة ما كانت تعبد
فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام جمع
صنم ما عبد من دون الله والانصاب جمع نصب
حجارة كانت تعبد من دون الله قال في المصباح
والنصب بضمتين حجر نصب وعبد من دون الله
والجمع انصاب اهـ الا يتساقطون في النار حتى
اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر هو مطيع
لربه قال في القاموس وبر الرجل يبر برا ذو برات
علم يعلم علما فهو بر وبار ايضا اي صادق او تقي
وهو خلاف الفاجر وجمع الاول ابرار وجمع الثاني
بررة مثل كافر وكفرة اهـ او فاجر منهمك في المعاصي

والفجور

والفجور وغبرات اهل الكتاب بضم الغين المعجمة وتشديد
الموحدة المفتوحة بعدها راء بالرفع والجر مع الاضافة
فيهما او بالجر منونا اي بقايا اهل الكتاب يقال غبر غبورا
من باب قعد بقي فيدعى اليهود فيقال لهم ما وفي نسخة
من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال لهم كذبتم في كونه ابن الله ويلزم منه نفي
عبادة غير الله ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا
تبغون اي تطلبون قالوا عطشنا ربنا باسقاط اداة النداء
فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار
كانها سراب بالسين المهملة هو الذي تراه في نصف
النهار في الارض القفر او القاع المستوي في الحر الشديد
لامعا مثل الماء يحسبه الظمآن ماء يحطم بكسر الطاء
المهملة اي يكسر يقال حطم الشيء حطما من باب تعب
فهو حطم اذا تكسر بعضها بعضا لشدة اتقادها
وتلاطم امواج لهبها فيتساقطون في النار ثم يدعى
النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله
من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك
مثل الاول اي فقالوا عطشنا ربنا الخ حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب
العالمين اي ظهر لهم واشهدهم رؤيته من غير تكييف
ولا حركة ولا انتقال في ادنى صورة اي اقرب صفة من
التي راوه اي عرفوه فيها بانه لا يشبه شيئا من
المحدثات فيقال وفي نسخة فقال ماذا تنتظرون
تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس الذين

Copyright © King Saud University